

## الباب الرابع

### تحليل البيانات ومناقشتها

أ. لمحة عن ميدان البحث

#### 1) تاريخ تطوير المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات

المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات هي واحدة من المعهد الإسلامي في كاليمانتان الجنوبي والتي ساهمت في عالم التعليم الإندونيسي منذ عام ١٩٩٥. تحت رعاية مؤسسة دار الهجرة للبنات، لها مؤسستين تعليميتين، وهما المدرسة المتوسطة دار الهجرة للبنات والمدرسة الثانوية دار الهجرة للبنات.

كالمعهد الإسلامي الحديث، المواد المقدمة تشمل على المواد العامة والمواد الخاصة للمعهد. لدعم عملية التدريس والتعليم، قدم المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات من المرافق العديدة أيضاً، أحدها معمل عن مختبر متعدد الوسائط يحتوي على شبكة إنترنت مثبتة.

بدأت خلفية بناء المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات من رغبة خريجي المعهد الإسلامي الحديث جونتور لمحاكاة جامعتهم وبناء المعهد الإسلامي على طراز جونتور في كاليمانتان الجنوبي. سوى ذلك، أن المعهد الإسلامي الحديث جونتور لديه هوس في بناء ألف غونتور في جميع أنحاء إندونيسيا.

تبدأ تلك الرغبة الرئيسية بسبب النية متعمدة من جهاد الإسلام. بجانب ذلك، وجود الحال الآخر عزز هذه الرغبة وهو معظم الطلاب من جميع أنحاء إندونيسيا الذين أرادوا لدخول جونتور، ولكن رفضهم بسبب عدم قدرة جونتور على استيعابهم.

في عام ١٩٥٦، منذ عودته من غونتور، كان شيخ غازالي مختار يحلم ببناء المعهد الإسلامي على طراز جونتور. ثم بنى المدرسة في قريته، ركام أمونتاى. بل، لا يمكن تطوير المدرسة التي أسسها إلى المعهد الإسلامي، لأن الحال في ذلك الوقت لم تكن ممكن.

والسبب هو أن بناء المعهد الإسلامي بوحده ثقيل للغاية. في مسيرته، حوالي عام ١٩٧١، بدأ في إرسال الجهاز إلى جونتور. وهو قاد سيارته بنفسه مباشرة إلى جونتور. في الدفعة الأولى، هناك واحد من ولده وخمسة من أبناء أخيه. استمرت هذه عمليات التسليم في السنوات التالية.

قبل عام ١٩٨٠، قد صنع لجنة تحضيرية لبناء المعهد الإسلامي. كما تم البحث عن أرض للمعهد الإسلامي، بما في سنغكاي وفليحاري. بل، لم يتحقق هذا الحلم إلا بعد إنشاء المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات جنبًا إلى جنب بتشكيل جمعية الأصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور كاليمانان الجنوبي.

من ناحية أخرى ، تم توجيه شيخ زركاسي حسي، وهو خريج جونتور أيضًا، منذ دراسة في جونتور، من قبل قيادة جونتور لبناء المعهد

الإسلامي في كاليمانتان الجنوبي. في أبريل ١٩٧٨، وقع اتفاقية لبناء معهد إسلامي في كاليمانتان الجنوبي. قبلها، تم تشكيل جمعية الآصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور كاليمانتان الجنوبي وافتتحت الإدارة في عام ١٩٨٣.

كان رئيس جونتور في ذلك الوقت، شيخ إمام زركسي، صهر من بانجرماسين. أتى إليه بعض خريجين جونتور من بنوا مثل شيخ سيمان لقمان الحكيم وشيخ عبد الله شكري زركسي وشيخ حسن سهال وأستاذ إمام سبكير إلى بانجرماسين لحضور وليمة العرس المقومة في بانجرماسين، وتم استخدامه لتشكيل جمعية الآصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور كاليمانتان الجنوبي. بعد تشكيله، كان من بين المسؤولين المنتخبين صاحب الجلالة يامين مختار رئيسا، الحاج سياهرودي رملي نائبا للرئيس، ومحمد نصر المحمودي سكرتيرا.

في خطبته، أكد شيخ سيمان لقمان الحكيم كمبعوث من رئيس جونتور على أهمية بناء المعهد الإسلامي على طراز جونتور في كاليمانتان الجنوبي. من رحلة المجموعة برفقة محمد نصر المحمودي وأحمد سيوكاني أرسيد إلى أعالي النهر إلى أمونتا، اعتقد أستاذ إمام سوبكير وشيخ سيمان لقمان الحكيم أن الأرض المناسبة للمعهد تقع في بنجاربارو.

بعد حوالي عام، جاء وشيخ عبد الله شكري زركسي وأستاذ إمام سوبكير مرة أخرى إلى بانجرماسين لافتتاح فرع جمعية الآصرة المعهد

الإسلامي الحديث جونتور باليكفافان وفرع جمعية الآصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور كاندانغان. اقترحهما مرة أخرى على جمعية الآصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور كاليمانتان الجنوبي للسعي على بناء المعهد في كاليمانتان الجنوبي. في السابق، حاولت جمعية الآصرة المعهد الإسلامي الحديث جونتور بناء المعهد في منطقة بنوا أنيار في بانجرماسين و بينتوك فليحاري، ولكن لا يحصل شيئاً.

من خلفيتين وثلاث جهود جنينية لبناء المعهد، كلهم لا ينفصلون عن جونتور. لذلك في وقت عمل سند التوثيق لبناء المعهد، فالمرغوب فيه أن تكون رئيس المعهد الإسلامي دار الهجرة من خريجي جونتور أو خريجي المعهد الإسلامي دار الهجرة أنفسهم. فعلى أرض وقف الحاج أدي شهراي التي تغطي مساحة ١٥ هكتاراً وتم توقيع عقد الوقف في ١٤ مارس ١٩٨٦، تم تأسيس المعهد الإسلامي دار الهجرة أخيراً. لأن المساحة تبلغ حوالي ١١ هكتاراً فقط، فقد تم توفير أربعة هكتارات إضافية من أراضي الوقف في منطقة باتونج التي أصبحت الآن المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات.

العامة، بدأ التعليم والتدريس بالمعهد الإسلامي دار الهجرة في أغسطس ١٩٨٦. لأنه تأخر عن العام الدراسي الطبيعي، وهو يوليو، حتى الطلاب الأوائل من أربعة طلاب فقط. بينما المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات بدأت الأنشطة في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.

## (2) شعار وخمسة أرواح المعهد

(أ) شعار:

التربية والتعليم، تؤكد المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات على تنشئة المرأة المسلمة الفاضلة والجسم السليم والمعرفة وحرية التفكير. هذه المعايير أو الخصائص الرئيسية هي شعار التعليم الذي تم إطلاقه في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات.

### (1) المسلمة الفاضلة

المسلمة الفاضلة هي أهم أساس الذي غرسه هذا المعهد لجميع الطالبات على جميع المستويات؛ من الأدنى إلى الأعلى. يتم تحقيق غرس هذا الشعار من خلال جميع عناصر التعليم الحالي.

### (2) الجسم السليم

الجسم السليم هو الجانب الآخر الذي يعتبر مهمًا في التعليم في المعهد. بالجسم السليم، تستطيع الطالبات أن تقمن بواجباتهم في الحياة والعبادة بخير العمل. تعمل محافظة الصحة من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة، وهناك رياضات روتينية التي تجب أن تتبعها جميع الطالبات وفقًا بجدول زمني محدد مسبقًا.

### (3) المعرفة

تعليم الطالبات في هذا المعهد من خلال عملية مصممة بشكل منهجي لتوسيع آفاقهن ومعرفتهن. لا يتم تعليم الطالبات المعرفة فحسب، بل يتم تعليمهن طرق التعليم في استخدام فتح مخزن

المعرفة. غالبًا ما ينصح الشيخ بأن المعرفة واسعة وغير محدودة، بل لا يفصلها عن المسلمة الفاضلة، حتى يعرف المرء لما يدرس ويعرف المبادئ التي لما يضيف المعرفة.

#### (4) حرية التفكير

لا تعني حرية التفكير حرية (الليبرالية). الحرية هنا يجب ألا تلغي المبادئ، ولا سيما مبدأ كالمسلمة المؤمنة. الحرية هنا هي رمز النضج والنضج من نتيجة التعليم الذي أضاءته الإرشاد الإلهي (هداية الله). غرس هذا الشعار بعد أن يتمتعن الطالبات بالمسلمة الفاضلة أو الشخصية النبيلة والمعرفة.

#### ب) خمسة أرواح المعهد

إن خط الحياة في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات هو قفزة في القيم التي أصبحت الروح في الحياة اليومية والشخصية التي لا ترتبط بالمكان والجو، وهذه القيم تتجسد في خمسة أرواح المعهد، كأسس حياة الطالبات في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات:

#### (1) الإخلاص

هذه الروح تعني المصلحة الذاتية المنعزلة، أي القيام بشيء ليس من دفع الرغبة في الحصول على ميزة معينة. كل الأعمال تتم بقصد العبادة وحده. مخلصين في التعليم ومخلصات للتعليم. تخلق هذه الروح جوًا من الحياة المنزلية المتناغمة بين الأساتيد والأساتذات المحترمة والطالبات المطيعات والمحبة والطاعة

والاحترام. تجعل هذه الروح الطالبات على استعداد الجهاد في سبيل الله دائماً أينما كان ومتى.

## (2) البساطة

تمتلى الحياة في المعهد بجو البساطة. البساطة لا تعني السلبية أو الاستسلام لما وجد، ولا تعني الفقر والمعوز. تحديدا بروح البساطة توجد قيم القوة والقدرة والثبات والسيطرة على الذات في مواجهة صراعات الحياة. وراء هذه البساطة تنبثق روح عظيمة، تجرؤ على الماضي قدماً ولا تتراجع أبداً في جميع الأحوال. في الواقع، هذا هو المكان الذي تعيش فيه ونمو عقلية وشخصية قوية، وهو شرط للجهاد في جميع جوانب الحياة.

## (3) المستقل

المستقل أو القدرة على مساعدة النفس هو سلاح قوي توفره المعهد الإسلامي لطالباتها. لا يعني مستقلاً أن الطالبات قادرات على التعليم والممارسة والاهتمام بجميع اهتماماتهن الخاصة فقط، ولكن يجب أن تكون المعهد الإسلامي نفسه كمؤسسة تعليمية قادرة على أن تكون مستقلة لا تعتمد على المساعدة أو الرحمة من الأطراف الأخرى أبداً. هذا هو تقديم المساهمات واستخدامها معاً. وفي الوقت نفسه، فإن المعهد ليس جامدة، حتى ترفض الأشخاص الذين يريدون المساعدة. جميع الأعمال في المعهد يعمل عائلة المعهد والطالبات أنفسهن.

## (4) الأخوة الإسلامية

تمتلى الحياة في المعهد الإسلامي بجو وثيق من الأخوة، حتى يتم الشعور الأفراح والأحزان معاً في دنية الأخوة. لا يوجد جدار أن يفصل بينهما. هذا الأخوة ليس خلال فترة وجودهم في المعهد فقط، ولكن يؤثر على وحدة الأمة في المجتمع بعد دخولهم المجتمع أيضاً.

## (5) الحرية

حرية في التفكير والتصرف، حرية في تحديد المستقبل، حرية في اختيار أسلوب الحياة، وحتى خالية من التأثيرات السلبية المختلفة من المجتمع الخارجي. هذه الروح الحرية ستجعل الطالبات متحمسات القلب ومتفائلات في مواجهة كل الصعوبات.

## ب. عملية التعلم فهم المسموع بمعهد دار الهجرة للبنات

عملية التعلم هي سلسلة من الأنشطة التعلم التي تتضمن التفاعل بين المعلم و الطلاب أثناء أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم. إن عملة التعلم مهم جد كما ورد الآية القرآنية و هي قصة بين النبي خيضر و النبي موسى في سورة الكهف التي تبدأ بالآية ٦٦ "قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا

عُلِّمَتْ رُشْدًا" كبداية لقاءهما و بداية عملية التعم بينهما واستمر مع الآيات الأتية كعملية التعم بينهما.

عملية التعلم فهم المسموع بمعهد دار الهجرة للبنات دروس في الإستماع هي سماع الكلمة أو المحادثة بهدف فهم المعنى التي تسجيلها بحاسة السمع. عملية التعلم بمعهد دار الهجرة للبنات المعلم يستعد في عملية التعليم يختار المعلم المفردا وفقا لمستوى قدرة الطلاب, يقول المعلم الكلة أو الجملة و الطلاب يمارس ما يقول المعلم. الطلاب يستخدمون اللغة العربية كالتواصل بين الطلاب و الطلاب و المعلم وبالتالي يتدرب أيضا في فهم المسموع.

عملية التعلم الاستماعي في معهد دار الهجرة للبنات هي رحلة تدمج قيم القرآن مع الممارسات التربوية الحديثة. القصة الملهمة بين النبي موسى والنبي خضر في سورة الكهف هي الأساس الفلسفي لهذه المؤسسة، حيث روح مواصلة التعلم وطلب المعرفة هي جوهر كل نشاط تعليمي.

في إطار التعلم الاستماعي، تقوم المعلمات في معهد دار الهجرة للبنات بعناية باختيار الكلمات والجمل التي تتناسب مع مستوى مهارات اللغة العربية لدى الطالبات. تبدأ عملية التعلم بنطق المعلم للكلمات أو الجمل بوضوح، ثم يحاول الطلاب تقليد النطق. لا يقوم هذا النشاط بتدريب مهارات الاستماع فحسب، بل يعمل أيضًا على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

أكثر من مجرد الاستماع، يهدف تعلم الاستماع هنا إلى فهم المعنى الموجود في كل كلمة وجملة. يقوم المعلمون بإنشاء بيئة تعليمية تفاعلية، مما يشجع الطلاب على طرح الأسئلة والمناقشة بشكل فعال. والطلاب مدعوون

أيضاً لربط المواد التعليمية بتجارب حياتهم اليومية. وهذا يجعل عملية التعلم ذات مغزى أكبر وسهلة التذكر.

يعد استخدام اللغة العربية كلغة التدريس في جميع الأنشطة التعليمية من مميزات معهد دار الهجرة للبنات. من خلال التفاعل المكثف باللغة العربية، سوف يصبح الطلاب تدريجياً على دراية بمختلف التنغيم واللهجات والمفردات العربية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن استخدام اللغة العربية يعزز أيضاً الهوية الدينية والوطنية للطالبات.

من أجل زيادة فعالية تعلم الاستماع، يستخدم المعلمون في هذه المؤسسة أنواعاً مختلفة من الوسائط التعليمية، مثل الصوت والفيديو والألعاب. هذه الوسائط التعليمية المتنوعة تجعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وليست مملة. وبصرف النظر عن ذلك، يقدم المعلمون أيضاً تعليقات بناءة للطلاب، حتى يتمكن الطلاب من معرفة مدى تطور مهارات الاستماع لديهم.

بشكل عام، تعد عملية تعلم الاستماع في معهد دار الهجرة للبنات بمثابة جهد شامل لتطوير مهارات اللغة العربية لدى الطالبات بشكل شامل. من خلال نهج التعلم الذي يتمحور حول الطالب ويوجه المعنى، من المؤمل أن تتمكن الطالبات من إتقان اللغة العربية بشكل جيد وأن تكون قادرات على التواصل بفعالية في المواقف المختلفة.

وبهذه الطريقة فإن معهد دار الهجرة للبنات لن ينتج جيلاً شاباً ذكياً فحسب، بل سينتج أيضاً جيلاً شاباً يتمتع بشخصية نبيلة وحب عميق للقرآن الكريم واللغة العربية.

### ج. تقديم البيانات وتحليلها

لمعرفة قدرة الطالبات عن فصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات في فهم المسموع تعطي الباحثة الاختبار وفهم المسموع لتسع وعشرين طالبة. جهزت الباحثة الاختبار وفهم المسموع ١٥ سؤالاً أيضاً من كتاب تعليم اللغة العربية لفصل العاشر بالمعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات. ونتائج الاختبار كما في الجدول التالي:

#### (1) درجة التقييم

درجة التقييم عند أخذ درجات الطلاب, يحدد الباحثة فئات درجات الإختبارات التي يتم إجروها:

القيمة	المعيار
90-100	ممتاز
80-89	جيد جدا
70-79	جيد
60-69	راسب
50-59	ناقص

#### (2) نتائج اختبار فهم المسموع

الجدول ٤,٢ نتائج اختبار الطالبات في فهم المسموع للطالبات بفصل العاشر في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات

الرقم	الاسم	الفصل	فهم المسموع			المعيار
			الصحيح	الخطأ	القيمة	
1	Syarif Lele Azizah	Xmipa A	15	0	100	ممتاز
2	Annisa Septiana Anggi	X II5 C	14	1	93,33	ممتاز
3	Aulia Trinurjannah	X II5 C	14	1	93,33	ممتاز
4	Maulida Afrilia	Xmipa C	12	3	80	جيد جدا
5	Asha Kaina Firda	Xmipa B	13	2	86,67	جيد جدا
6	Armeliani Azzahra	Xmipa D	12	3	80	جيد جدا
7	Ananda Aprilia Maulidiya	Xmipa A	13	2	86,67	جيد جدا
8	Mayla Magfirah	Xmipa A	12	3	80	جيد جدا
9	Intan Nur Atsilah	Xmipa A	11	4	73,33	جيد
10	Annisa Kalila	X II5 B	12	3	80	جيد جدا
11	Della Chandra Puspita	Xmipa A	12	3	80	جيد جدا
12	Nurul Husna	X II5 D	13	2	86,67	جيد جدا
13	Kurratul Akyun	Xmipa D	13	2	86,67	جيد جدا
14	Auliya Maidayani	X II5 A	13	2	86,67	جيد جدا
15	Aunah Lathifah	X II5 B	13	2	86,67	جيد جدا
16	Asya Akilah Siti Fatimah	Xmipa B	13	2	86,67	جيد جدا
17	Indri Aulia	X II5 C	13	2	86,67	جيد جدا
18	Siti Ismatul Khotimah	X II5 C	13	2	86,67	جيد جدا
19	Dini Ramadhani	X II5 D	10	5	66,67	راسب
20	Alya Muzahidah	X II5 C	11	4	73,33	جيد
21	Rini Setianingsih	Xmipa C	10	5	66,67	راسب
22	Bung Nida	X II5 D	11	4	73,33	جيد
23	Osyifa Putri Pasha	Xmipa C	14	1	93,33	ممتاز

24	Siti Salma	Xmipa C	13	2	<b>86,67</b>	جيد جدا
25	Aulia Zafarina	X IIS B	13	2	<b>86,67</b>	جيد جدا
26	Aisya Nazhifa	X IIS A	15	0	<b>100</b>	ممتاز
27	Agusta Dwi Rifana	X IIS C	13	2	<b>86,67</b>	جيد جدا
28	Nurfini Ramadhanningsih	Xmipa D	10	5	<b>66,67</b>	راسب
29	Farah Nur Syafira	Xmipa B	13	2	<b>86,67</b>	جيد جدا

البيانات من حيث عدد مستوى الطالبات من جدول نتائج

الاختبار، كما يلي:

الدرجة	العدد	%
ممتاز	٥	١٨%
جيد جدا	١٨	٦٢%
جيد	٣	١٠%
راسب	٣	١٠%
ناقص	0	0%
مجموع	29	100%

تقديم هذه البيانات هي حاصل البحث في الميدان باستخدام

أساليب البيانات الاختبار لحساب هذا معدل النتائج باستخدام SPSS، كما

التالي:

الاستمارة	متوسط	الانحراف	الوسيط	الوضع	الحد	أقصى
-----------	-------	----------	--------	-------	------	------

	الأدنى			المعياري		
100,00	66,67	86,67	86,67	8,83	83,68	

اعتمادا على حاصل الاختبار وجدت الباحثة أن قدرة الطالبات على قسم المسموع بنتائج الطالبات ٨٣,٦٨، كما علمنا حصل النتيجة ٨٠-٨٩ بمعدل التعبير جيد جدا. إذن قدرة الطالبات في قسم المسموع بفصل العاشر في المعهد الإسلامي دار الهجرة للبنات بمعدل التعبير جيد جدا.